

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 51 21 5441 هـ | ماذا بعد الحج والعشر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بسم الله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعث الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا وصلوات الله وتسليمه عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين - [00:00:30](#)

وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله احق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:00](#)

ايها المؤمنون هل المهللون وكبر المكبرون؟ وضى المضحون المهلون وقفوا بعرفة ثم بالمزدلفة ربوا الجمار طافوا بالبيت العتيق وسعوا بين الصفا والمروة. ثم رموا الجمار وباتوا في منى. ومنهم من طاف الوداع وغار - [00:01:30](#)

الى اهله فليت شعري من المقبول منا فيبشر ويهني ومن ومن المردود منا فيعزى ان العبادة يا عباد الله في الحج وقبلها في الصيام. وبعدها في فرائض الاسلام لا تنقضي في انقضاء موسم. وانما هي وانما هي عبادات وفرائض. يتبع هذا - [00:02:00](#)

يا هذا الى ان يدركك الموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ما شأننا يا عباد الله بعد حجتنا وعيدنا انرجع على على ادبارنا؟ ام ننتكس على اعقابنا؟ ام نستمر في - [00:02:30](#)

طاعات ربنا واداء حقوقه علينا. ان الحياة قصيرة وان السفر بعدها سفر لا بد منه سفر حقيقي الى الدار الآخرة. الا فاحملوا معكم الزاد والمزاد. واعلموا ان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الابواب. عباد الله ان من توفيق الله لعبده ومن علامة - [00:02:50](#)

قبوله لسعيه ان يتبع الحسنة مثلها. وان وان يستمر على عبادة ربه واداء حقه الا فحذاري حذاري ان ترجعوا على اعقابكم. وان يرجع العبد الى مألوفاته من تفريطه. بدعوة وانه حج وانتهى وسكب العبرات في عرفات وانتهى فان هذا لا ينفعه فان العبرة - [00:03:20](#)

اعمالها باواخرها وبالاعمار في خواتمها. وهذا هو الموفق من عباد الله. فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:03:50](#)

وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. نفعمني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - [00:04:20](#)

انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه امتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من - [00:04:40](#)

اخوانه وسلم تسليما كثيرا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله هبت على الناس هبائب الحرب مواسم وبوارح القيد يتقون منها بالماء البارد وبالاجواء الباردة والتخفف من الملابس وهي ايها المؤمن عبرة واي عبرة تأخذ من دنياك عبرة لاخرتك ولن يتذكر مع الذكرى الا المؤمن - [00:05:20](#)

كما قال جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فمن سمع الموعظة ومررت عليه فتذكر منها فعلامة على صحاوة قلبه. وعلى جذوة

الايمان في صدره. اما ما مرت عليه ولم يعتبر منها فانه اما انه بلغ في قلبه الموات. واما انه لا ايمان له ولا - 00:05:50

لا حول ولا قوة الا بالله. ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والبخيل يا عباد الله من يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه. قال صلى الله عليه - 00:06:20

وسلم اشتكت النار الى الله جل وعلا ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة فاذن الله لها بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيج - 00:06:40

جهنم ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم لا الا الله جمع الله في جهنم بين هذين الظدين ورحم ربي جهنم وهي غضبه وعذابه. وانتم - 00:07:00

عباد الله ايها الموحدون المؤمنون اولى بان الله عز وجل يرحمكم. وان الله جل وعلا يتفضل عليكم فاحسنوا بالله ظنكم واعظموا به رجاءكم وقدموا بين يدي ذلك من عباداتكم الى ربكم ما يكون حائلا. حائلا بينكم وبين عذابه. ثم اعلموا - 00:07:20